رسالة من مسيحي أرثوذكسي

Date: Fri, 27 Feb 2009 10:17:25 -0700 [10:17:25 AM MST]
From:
To:
Subject: WWW Form Submission

It was submitted by
Christianone@mychurch.com on February 27th, 2009 at 10:17AM.

name: واحد مسيحي أرثوذكسي
country: مصر
email: Christianone@mychurch.com
comments:
أسلوبكم مستفز و لا يليق بأي مسيحي حقيقي أما عن العلوم اللاهوتية التي تتشدقون بها و كأنكم المعلمون الوحيدون في العالم كله لإحياء الإيمان و تنقيته من الشوائب ..... إرحمونا ... من صغري و أنا مغروس في الكنيسة و لم أجد أي شئ بالغ السوء كالذي تتكلمون عنه مهذا الهراء أليس الإضطهاد الخارجي يقوي الكنيسة بينما أنتم سبب هدمها ... هذا شئ سيئ جداً .

الرد على مسيحي أرثوذكسي

يا مسيحي يا أرثوذكسي
إن كان أسلوبنا مستفز فهو يستمد قوة استفزازه للشر من كلمات وتعاليم السيد المسيح النارية، التي تحرق إبليس وجنوده، الذين جحدناهم في المعمودية، ونستمر في جحدهم كل يوم حتى نستطيع أن نقبل المسيح سيدا وربا وإلها.
إن أسلوبنا يستمد مشروعيته من أمر بولس الرسول "**ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرة بل بالحري وبخوها**" (اف ٥:١١).

تقول: أما عن العلوم اللاهوتية التي تتشدقون بها و كأنكم المعلمون الوحيدون في العالم كله لإحياء الإيمان وتنقيته من الشوائب.

لو وجدت في كتاباتنا أي إدعاء بأننا المعلمين الوحيدين لإحياء الإيمان في العالم كله كما تقول، نبهنا لموقعها حتى نمحوها من الموقع. أما إذا كانت كتاباتنا لا تعتمد على أقوالنا ، بل على الكتاب المقدس، وكلمات المسيح، وتعاليم الآباء، وذلك "**لإحياء الإيمان وتنقيته من الشوائب**" كما تقول أنت، فما الذي يضايقك في ذلك؟ أعتقد أن الذي يتضايق من "إحياء الإيمان وتنقيته من الشوائب" هم إبليس وجنوده وليس المسيحي الأرثوذكسي المغروس في الكنيسة من الصغر كما تزعم!!!!!

ثم تقول بعد ذلك مباشرة: ..... إرحمونا ...
من ماذا نرحمك؟!! من "إحياء الإيمان و تنقيته من الشوائب" حسب قولك؟!!! إبليس وحده هو الذي يئن من إحياء الإيمان وتنقية الشوائب فيصرخ أمام قوة المسيح وصليبه المخيف!!!

ثم تقول: أليس الإضطهاد الخارجي يقوي الكنيسة بينما أنتم سبب هدمها.

إني أسمع في حديثك صوت آخاب عند لقاؤه مع إيليا، "و لما رأى آخاب إيليا قال له آخاب أأنت هو مكدر إسرائيل. فقال لم أكدر إسرائيل **بل أنت وبيت أبيك بتركككم وصايا الرب وبسيرك وراء البعليم**" (١مل ١٨: ١٧-١٨)

إن كلام الحق عمره ما كان هدام للكنيسة، بل الذين يخافون الحق يبغضون النور، "**لأن كل من يعمل السيئات يبغض النور ولا يأتي إلى النور لئلا توبخ أعماله**" **(يو ٣:٢٠)**. فهل تعتقد أن "**إحياء الإيمان وتنقيته من الشوائب**" كما تقول أنت هو هدم للكنيسة؟!!! عجبي!!!!! إنها تهدم قوات إبليس التي تصرخ... ارحمونا...

أريك ماذا ومن الذي يهدم في الكنيسة:
من يهدم في الكنيسة هو الأسقف الذي يكذب ولا يخجل أن يعلن كذبه حتى على صفحات الجرائد، بينما هو يعلم من تعليم المسيح الصحيح من هو الكذاب حيث يقول، "**أنتم من أب هو إبليس و شهوات أبيكم تريدون أن تعملوا ذاك كان قتالا للناس من البدء ولم يثبت في الحق لأنه ليس فيه حق متى تكلم بالكذب فإنما يتكلم مما له لأنه كذاب وأبو الكذاب**" **(يو ٨:٤٤)**. فالأسقف الكذاب يضع نفسه في بنوة إبليس.

من يهدم في الكنيسة هو الأسقف الزاني الذي أنجب بنت من الزنا، وعندما تُفضح قذورات مفاسده على صفحات الجرائد يخرج إلينا على القناة الفضائية بلا خجل، ليعظنا محذرا وقائلا، "لا تدينوا لكي لا تدانوا" عجبي!!! يحذرنا القديس بولس من سلوك ذلك الأسقف قائلا، "**لئلا يكون أحد زانيا أو مستبيحا كعيسو الذي لأجل أكلة واحدة باع بكوريته**" **(عب ١٢:١٦)**. إنها صورة بشعة لأسقف مستبيح.

من يهدم في الكنيسة هو صراع الأساقفة المخجل على الكرسي البطريركي، الأمر الذي لم يعد خافيا حتى على الصحافة المصرية. مما يؤدي للعداء الفاضح الواضح بين الأساقفة فيسقطون من تلمذة المسيح الذي يقول، "**بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي إن كان لكم حب بعض لبعض**" **(يو ١٣:٣٥)**. وبذلك يعلنون رفضهم لتلمذه المسيح بالبغض والحسد والوقيعة والفتن وكل أمر رديء ثم يدخلون ليرفعوا الذبيحة، ضاربين بكل تعاليم المسيح عرض الحائط. أي ذبيحة ترفعون ولمن؟ لقد صرتم عثرة لشعب المسيح. أليس ذلك هو الهدم والتخريب؟!!!

من يهدم في الكنيسة هو الأسقف الزاني المستبيح الذي يصارع على الكرسي البطريركي فكيف يقدس الشعب وهو نجس؟!!! الأسقف الطريد من حضرة المسيح يحارب ليغتصب الكرسي المرقسي فمن أين لطريد مغتصب أن يبارك الشعب من حضرته أمام الله، وهو خارج هذه الحضرة. الأسقف الفاقد لعطية الروح وسر المسيح كيف يفيض على شعبه بقوة الروح وبنوة المسيح ليقدم لشعب الله ميراث وعطية البنين؟!!! لهذا يصرخ اليوم فينا المسيح قائلا، "**الحق الحق أقول لكم الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف بل يطلع من موضع آخر فذاك سارق ولص**" **(يو ١٠:١)**. ثم يؤكد على خرافه القول قائلا، "**وأما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه لأنها لا تعرف صوت الغرباء**" **(يو ١٠:٥)**. إن خراف المسيح تعرف أن تميز صوت المسيح الراعي الصالح لذلك ترفض أن تسمع لصوت السارق واللص، لأنها تعرف أن "**السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلك...**" **(يو ١٠:١٠)**.

من يهدم في الكنيسة هو كم المنافقين المحيطين بالبابا، كي يؤازروه بقوة منيعة تضمن حماية الفساد، حتى يستشري داخل الكنيسة، حتى يثبت الفساد بالكنيسة ويستمر لأطول فترة ممكنة، حصينا منيعا، دون الخوف من محذر أو رقيب. حتى يعبث المفسدون بمقدسات الكنيسة دون عائق. من الذي يهدم في الكنيسة؟!!!

من يهدم في الكنيسة هو كل ما حواه عصر الأنبا شنودة من انقسام وابتداع ضد الإيمان المستقيم، وصراعات، وفساد، وتزوير، ورشوة، ومظالم متعددة ضد الإكليروس والشعب. إن إحاطة الأنبا شنودة نفسه بجوقة من المفسدين من الأساقفة والكهنة والمنافقين والمغيبين دمر حتى الأمل في أي إصلاح للكنيسة إلى أن صارت كنيسة مرفوضة.

هل قصرت يد الرب عن أن تخلص شعبه؟!!! إنه يخلصهم من يد الشرير بروح القضاء وروح الإحراق!!!

اسمع يا أخ أو يا أب أو يا أسقف يا من أرسلت هذه الرسالة كلمة أخيرة.

المسيح اليوم يغار علي بيته، بيته الذي أفسدتموه بأعمالكم العفنة من سرقة وزنى ونجاسة وفساد وتشتيت لشعب الله. المسيح يقول لكم اليوم "مكتوب بيتي بيت الصلاة يدعى وأنتم جعلتموه مغارة لصوص" (مت ٢١: ١٣). المسيح اليوم يسلم الكنيسة للاضطهاد، حتى ترجعوا وتتوبوا عن شروركم وجرائمكم، محذرا تحذيره الأخير، "كلا أقول لكم بل إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ٣). أرى أن اليوم قد قرب، ليغادر المسيح البيت ويسلمه للقاتل، سيف بابل، سيف الإسلام، فيصدر الحكم الرهيب "هوذا بيتكم يترك لكم خرابا" (مت ٢٣: ٣٨).

ليس عندي ما أختم به كلامي سوى كلمات السيد المسيح النارية قائلا:

«لَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ فَلاَ تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلاَ تَدَعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ! وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ وَلِعِلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذلِكَ تَأْخُذُونَ دَيْنُونَةً أَعْظَمَ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسَبُوا دَخِيلاً وَاحِداً وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْناً لِجَهَنَّمَ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفاً! وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ! أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ أَيُّمَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمِ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟ وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ! أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمْيَانُ أَيُّمَا أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمِ الْمَذْبَحُ الَّذِي يُقَدِّسُ الْقُرْبَانَ؟ فَإِنَّ مَنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ! وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِتَّ وَالْكَمُّونَ وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هذِهِ وَلاَ تَتْرُكُوا تِلْكَ. أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمْيَانُ الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ الْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلَ! وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ وَهُمَا مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوآنِ اخْتِطَافاً وَدَعَارَةً! أَيُّهَا الْفَرِّيسِيُّ الأَعْمَى نَقِّ أَوَّلاً دَاخِلَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجُهُمَا أَيْضاً نَقِيّاً. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ قُبُوراً مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً وَهِيَ مِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً: مِنْ خَارِجٍ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَاراً وَلكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِلٍ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْماً! وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ لأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الأَنْبِيَاءِ! فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الأَنْبِيَاءِ. فَامْلأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلاَدَ الأَفَاعِي كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَيْنُونَةِ جَهَنَّمَ؟ لِذلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكَتَبَةً فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ."

أشكر مرسل هذه الرسالة إذ أتاح لنا الفرصة لنُقدِّم حق المسيح لكل جاهل ومغيب؛

"إن يد الرب لن تقصر عن أن تخلّص"

لجنة الدفاع عن الأرثوذكسية في الكنيسة القبطية